

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقد فسّرَه ابنُ الأَعرابيِّ فقال : العَدَايِدُ : المالُ والميراثُ والأَشْرَاكُ :  
الشَّرِكَةُ يَعْنِي ابنُ الأَعرابيِّ بالشَّرِكَةِ جمعُ شَرِكٍ أَي يَقتسمونها بينهم  
شَفْعاً وَوَرِثَراً سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ وَسَهْمًا سَهْمًا فيقول : تَذَهَبُ هذه  
الأَوصِيَاءُ على الدَّهْرِ وتَبْقَى الرِّبَاةُ لِلوَالِدِ . والأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ  
: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وهي ثلاثةٌ بعدَ يَوْمِ النَّحْرِ . وَأَمَّا الأَيَّامُ  
المَعْدُومَاتُ فعَشْرُ ذِي الحِجَّةِ عُرِّفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْلِيلِ لِأَنَّهَا ثلاثةٌ .  
وعُرِّفَتْ هذه بالشُّهُرَةِ لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ . وَإِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا  
نَقِيصُ قَوْلِكَ لَا تُحْصَى كَثْرَةٌ . ومنه " وشَرَوهُ بِثَمَنِ بِخَسِّ دَرَاهِمِ  
مَعْدُودَةٍ " أَي قَلِيلَةٍ . قال الزَّجَّاجُ : كلُّ عَدَدٍ قَلٍ أَوْ كَثْرٍ فهو مَعْدُودٌ  
ولكنَّ مَعْدُودَاتٍ أَدَلُّ على القِلَّةِ لِأَنَّ كُلَّ تَقْلِيلٍ يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ  
والتَّاءِ نحو دُرَيْهَمَاتٍ وَحَمَامَاتٍ . وقد يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الأَلْفُ والتَّاءُ  
لِلتَّكْثِيرِ . والعِدَّةُ . مَصْدَرٌ كالعَدِّ وهي أَيضاً : الجماعةُ قَلَّتْ أَوْ  
كَثُرَتْ تقول : رأيتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَعِدَّةَ نِسَاءٍ وَأَنْفَذْتُ عِدَّةَ كُتُبٍ  
أَي جَمَاعَةَ كُتُبٍ . وفي الحديث : لم تَكُنْ لِلْمُطَلَّقةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ [ ] تعالى  
العِدَّةَ لِلطَّلَاقِ وَعِدَّةُ المَرْأَةِ المَطْلَاقَةِ والمُتَوَفَّى زَوْجُهَا : هي ما  
تَعُدُّهُ من أَيَّامِ أَقْرَانِهَا أَوْ أَيَّامِ حَمْلِهَا أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ  
. وَعِدَّتُهَا أَيضاً : أَيَّامُ إِحْدَادِهَا على الزَّوْجِ وَإِيسَاقِهَا عن الزَّيْنَةِ  
شُهُوراً كَانَ أَوْ أَقْرَاءً أَوْ وَضَعَ حَمْلٍ حَمَلَاتِهِ من زَوْجِهَا وقد اعتَدَّتْ  
المَرْأَةُ عِدَّتَهَا من وَفَاةِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهِ إِيسَاقاً . وَجَمْعُ عِدَّتِهَا  
عِدَدٌ . وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلِمَةُ العَدِّ . وقد انقضتْ عِدَّتُهَا . وَعِدَّةُ الشَّيْءِ  
بالفتح والكسر ولو قال : وَعِدَّةُ الشَّيْءِ وَيَكسرُ كانَ أَخْصَرَ : زَمَانُهُ وَعَهْدُهُ قال  
الفرزدقُ يخاطبُ مِسْكَيناً الدارِمِيَّ وكانَ قد رَثَى زيادَ ابنَ أَبِيهِ :  
أَمِيسْكَينُ أَبْكَأ [ ] عَيْنُكَ إِزْمًا ... جَرَى فِي ضَلَالِ دَمْعِهَا فَتَحَدَّ رِ  
أَقولُ له لَمَّا أَتَانِي زَعِييُّهُ ... بِهِ لَا بِيْطَيبِي بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا .  
أَتَبْدِيكَ امْرَأَةً من آلِ مَيْسَانَ كَافِراً ... ككسْرِي على عِدَّةِ أَنِهِ أَوْ  
كَقِيصَرَ وَأَنَا على عِدَّةِ أَنْ ذَلِكَ أَي حِينِهِ وَإِيسَاقِهِ عن ابنِ الأَعرابيِّ .  
وَأوردَه الأَزهريُّ في عِدَّةِ أَيضاً . وَجِئْتُ على عِدَّةِ أَنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَعِدَّةِ أَنْ

تَفْعَلْ ذَلِكَ أَي حِينِهِ . أَوْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : كَانَ ذَلِكَ فِي عِدَّةٍ أَنْ شَبَّابِيهِ وَعِدَّةٍ أَنْ  
مُلَاكِهِ هُوَ أَوْ لُحْمُهُ وَأَوْ فَضْلُهُ وَأَوْ كَثْرُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاشْتِقَاقُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
أَعْدَدَهُ لِلْمُرِّ كَذَا : هَيْئًا لَهُ وَأَعْدَدَتْهُ لِلْمُرِّ عُدَّةً تَهْ وَيُقَالُ : أَخَذَ  
لِلْمُرِّ عُدَّةً تَهْ وَعَتَّادَهُ بِمَعْنَى قَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " جَمَعَ مَالًا  
وَعَدَّدَهُ " أَي جَعَلَهُ عُدَّةً لِلدَّهْرِ وَيُقَالُ : جَعَلَهُ ذَا عِدَدٍ . وَاسْتَعَدَّ  
لَهُ : تَهَيَّأَ كَأَعَدَّ وَاعْتَدَّ وَتَعَدَّدَ قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : اسْتَعَدَّدْتُ  
لِلْمَسَائِلِ وَتَعَدَّدْتُ . وَاسْمُ ذَلِكَ : الْعُدَّةُ . وَيُقَالُ : هُمْ يَتَعَادُّونَ  
وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى أَلْفٍ أَي يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ وَقِيلَ : يَتَعَدَّدُونَ عَلَيْهِ  
: يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ وَيَتَعَادُّونَ : إِذَا اشْتَرَكُوا فِيمَا يُعَادُّ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
مِنَ الْمَكَارِمِ . وَالْمَعَدَّةُ أَنْ : مَوْضِعٌ دَفَّ تَي السَّرَّجِ عَلَى جَنْبَيْهِ مِنْ  
الْفَرَسِ تَقُولُ : عَرَّقَ مَعَدَّةً وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي : .  
" كَزَّ الْقُصَيْرَى مُقْرِفِ الْمَعَدَّةِ "